الصواعق الفريدة
على دَعِيِّ السلفية الجديدة
في مدينة الحديدة
العدد الأول
أعده
عابد السلفي
غفر الله له

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

((يا أيّها الّذين ءامنوا اتّقوا الله حقّ تقاته ولا تموتنّ إلاّ وأنتم مسلمون))

((يا أيّها الّذين ءامنوا اتّقوا الله وقولوا قولاً سديدًا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزًا عظيمًا)) .

أما بعد :

فإن خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد - صلى الله عليه وسلم - ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

وبعد :

فإن من علامة أهل البدع الوقيعة في أهل الأثر كما قال ذلك الإِمام أبو حاتم الحنظلي الرازي - رحمه الله تعالى -:

((عَلامةُ أهلِ البدَعِ الوَقيعةُ في أهلِ الأثَر، وعلاَمةُ الزنادِقة تَسْميَتُهُم أهلَ الأثرِ حَشوية، يُريدونَ إبْطالَ الآثار، وَعَلامَةُ الجهمية تَسْميَتُهم أهلَ السنة مُشبهة، وَعَلامَةُ القدَرية تَسْميَتُهم أهلَ السنة مُجْبِرَة، وعَلامَةُ المرجئَة تَسْميَتُهم أهلَ السنة مُخالفة وَنُقصانية، وَعَلامَةُ الرافضَة تَسْمِيَتُهِم أهلَ السُّنَّة ناصِبَة، ولا يَلْحقُ أهل السنة إلَّا اسْم وَاحِد، ويَسْتَحِيلُ أنْ تَجْمَعَهُمْ هَذهِ الأسْماء)) .

فأقول: وعلامة الحجورية تسميتهم أهل السنة بالحرورية والأشعبية والسبتية والشنقيطية والمرعية والوصابية والمميعة والمقلقلة وحزب التوثب والتنظيم الجديد والحزب الجديد وغير ذلك من هذه الترهات الحجورية التي قد فاقوا أهل البدع والأهواء فيها وما زالوا في ازدياد، ولا يَلْحقُ أهل السنة إلَّا اسْم وَاحِد، ويَسْتَحِيلُ أنْ تَجْمَعَهُمْ هَذهِ الأسْماء اللهم سلم سلم .

وقد شابهوا الفرقة الحسنية في تقليد شيخهم، ولكن الفرق كبير بينهم، والمعنى واحد، فقد كانت الحسنية تصف أهل السنة بالمقلدة، ويصفون طلبة العلم في دار

الإمام الوادعي دار الحديث بدماج الخير بالحدادية، لأن أبا الحسن كان يصيح مقلدة فصاحوا مقلدة مقلدة، وصاح حدادية فصاحوا حدادية حدادية .
ويا ليتهم عند ذلك توقفوا، بل عند أن عجز عن الدليل في تبيين حداديتهم غيَّرها إلى غلاة فصاحوا غلاة غلاة، وهكذا التقليد يفعل بأهله .
أما الحجورية فهم أطول منهم ألسنة لكثرة صياح الحجوري بتلك الألقاب التي ذكرت سابقا، والتي يتفنن فيها كل حين وآخر يقذف بسبة جديدة، وهم يصيحون بعده، فنقول: وهكذا داء التقليد يفتك بأصحابه .
فمن الألقاب التي صاح بها الحجوري وأتباعه من بعده:
في كبير الدعوة السلفية بلا منازع في اليمن ومفتيها الشيخ محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي :

1- وإلاَّ نحن نعرف هزلك العلمي في كتاباتك وفي محاضراتك وفي دعوتك .
2- والشيخ محمد هو الكذاب .
3- يقول بعض الإخوان أنك بدأت تُخَرِف .
4- الشيخ محمد بن عبد الوهاب غلام عبد الرحمن العدني
5- نحن نرجو أنه كلما كبر رزن وهو كلما كبر طاش . وزادت فتنته ومكره .
6- يستحق دكتوراه عالمية في التحريش .
7- كوكبة حزبية .

8- مفتون بشدة بحزبية عبد الرحمن العدني .
9- مضادٌ للدعوة السلفية .
10- منحرف .
11- على سنة نفاقية .
12- وطريقة إبليسية .
13- من أعداء السنة .
14- صارَ الشيخ محمد هداه الله ألعوبة بيد هؤلاء الفرغ .
15- يسيل لعابه على الدنيا .
16- أصبح مسجده مبهرجاً مثل أولئك المفخخين .
17- لا بد أن تتجرع مرارة الفتنة التي اقترفتها واجتنيتها على الدعوة .
18- النفس الغريب خرج من جوف الشيخ محمد بن عبدالوهاب .
19- دجال من الدجاجلة .
20- يقول القول ثم ينكره .
21- خراص .
22- أعوذ بالله من حياة يعيشها طلابه .
23- جندَّ نفسه لمخالفة الشيخ مقبل في دعوته .
24- كثرت تخليطاته في الآونة الأخيرة .
25- وسترى يا شيخ محمد أتحداك إن كنتَ ما أنت واقف عند حدك .
26- فأنت يا شيخ محمد تستحق أن تقدم للمحاكمة كما أشيع واذيع بأنك تقول أن الشيخ ربيع والشيخ الفوزان

جواسيس ومداسيس والمشايخ شاهدون على ذلك .
27- يا بعدك يا بعدك .
28- مقلقل .
29- يكر بالمناوئين لنا علينا .
30- فاتح باب الشر على نفسه .
31- عنده بوائق .
32- من أهل الباطل.
33- الشيخ رحمه الله- يعني الوادعي - جدد وهذا - يعني الوصابي - يأتي يخرب ويهدم ما بنى .
34- ملفلف .
35- يريد يطفئ نور الله
36- أما الآن فابطحوه .
37- ابطحوه ما دام تنكر للحق والسنة .
38- على عجره وبجره .
39- ضيع طلاب العلم .
40- بغى على الدعوة .
41- المعاصي أرهقته .
42- لسنا نتهيب من أحد .
43- من خالفني لأدقه .
44- الذي يريد أن يصارع هذه الحلبة .
45- أتحداهم كلهم .
46- قلب ظهر المجن على الدعوة .
47- عنده ولاء وبراء ضيق .

48- من يقول أن الدعوة في دماج قد تغيرت؛ فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .
49- هذا الرجل يلعب على الحبلين .
50- طلاب العلم سيدقونه من كل حدبٍ وصوب .
51- يدفدف المشايخ ويجرجرهم .
52- دعوة الشيخ محمد الآن دعوة تميعية .
53- مبقبق .
54- مسكين رجع على رأسه .
55- قتل الشيخ محمد الفضول .
56- اترك الفضول .
57- أبى إلاَّ الفتنة .
58- ضالٌ مضلٌ .
59- لا تحضر دروسه ولا محاضراته .
60- أتركوهم مع السواري .
61- أكبر المقلدين .
62- أعمى البصيرة .
63- مخذول .
64- لو أقمتَ طالباً من حلقتك لكانَ أعلم منه .
65- الشيخ محمد بن عبد الوهاب عسكري عبد الرحمن .
66- الشيخ محمد بن عبد الوهاب يا إخوان والله أنه يريد أهل السنة مثل الصوفية .
67- مطربل .
68- طربل على طلابه .

69- منعش للحزبيين .
70- محرش .
71- ضائع .
72- فاسق .
73- متصدي للمنهج السلفي .
74- مناوئ لهؤلاء الحزبيين .
75- حرش بيني وبين قبيلة وادعة .
76- حرش بيني وبين الشيخ ربي .
77- يسير هنا وهناك .
78- والله لو أعلم أن واحدا وقف لي شريطا أو ملزمة لي لأهين كرامته كائنا من كان، أهين كرامته وأفضحه الذي يقول: وقفها؛ يعتبر فاسقاً، وفضولياً .
79- لو اجتمع علماء الدنيا على أن الشيخ عبد الرحمن ليس بحزبي ما قبلت منهم .
80- لو أتى الإمام أحمد وقال أن عبد الرحمن ليس بحزبي ما قبلت منه .
81- سأريك يا شيخ محمد إذا أنت لست واقف عند حدك وسترى يا شيخ محمد .
82- وهناك أيضا من الدعاة والمشايخ – هداهم الله- الواقع أنهم عندهم تخاذل، وبعضهم يستعمل طريقة المكر، وهذا كله يضر بالدعوة .
83- وإننا نشكو إلى الله في هذه الآونة من التخاذل ومن جبن بعض دعاة السلفية، أنا أصرح أنه جبن عن كلمة

الحق في أهل الأهواء .
84- إي والله! إن أهل السنة في هذا الزمن لم يعطوا المبتدعة حقهم .
85- رسالته ـيعني "مفاسد التلفاز والدش"- فيها مجون
86- ماجن .
87- هؤلاء يكبكبوا أهل السنة. كبكبة الحزبيين
88- رئيسهم الشيخ محمد، رئيس الحزب الجديد
فأقول: هذا تناقض منه حيث أنه قد قال بأن الشيخ عبيد الجابري هو رئيس الحزب الجديد، وقال بأن الشيخ عبد الرحمن هو رئيس الحزب الجديد، وها هو يقول بأن الشيخ محمد رئيس الحزب الجديد وقد قال بأنه غلام عبد الرحمن وعسكري عبد الرحمن فكيف هذا ؟!!
89- وأنت يا شيخ محمد ترائسلك الفالتين والضايعين .
90- باب الضياع..والله .
91- أنتكس على رأسه .
92- باب الضياع عرفوا الطريق والله .
93- يرفله مسكين بسيارته من هنا .
94- وأنت يا شيخ محمد خليك مع الرِّجْلَين .
95- قبح الله عبد الرحمن العدني وهذا الحزب .
96- حزب فاجر .
97- وجوه متعددة .
98- وأعمال نفاقية .
99- حزبية حزبية يا إخوان والله حزبية تفوح تفوح .

100- حزب كذاب، حزب فاجر، حزب ماكر، حزب خبيث، صحيح..والله .
101- ولا فيهم بركة أبداً .
102- لا علم .
103- لا دعوة .
104- لا إقبال على دروس .
105- لا إقبال على بحوث حتى ممسوخ عن البركة من قبل .
106- بس كأنهم عبارة شباب الدعوة السلفية..مثل الشباب المجرم – أي الحوثيون- على الدولة .
107- أصبر على المدبر حتى يكفيك الله دبوره .
108- حزب التوثب .
109- ماعندهم ورع، لا ورع .
110- ولا اتزان بالحقائق .
111- لا أدب .
112- دوسوا عليهم على الحزبيين الجدد.. دوسوا بأقدامكم..دوساً معنوياً .
113- قول الشيخ محمد: (انظروا إلى الشيخ عبد الرحمن وإخوانه وجعل يثني عليهم أنهم مجتهدون)وهم في الحقيقة " فرَغ .
114- لم نعلم أنه خرج لهم بحث واحد .
115- ولا شريط واحد نافع .
116- ولا دعوة نافعة .

فأقول : ولا يَلْحقُ أهل السنة إلَّا اسْم وَاحِد، ويَسْتَحِيلُ أنْ تَجْمَعَهُمْ هَذهِ الأسْماء اللهم سلم سلم.

قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ لِلّهِ شُهَدَاء بِالْقِسْطِ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) .

فيا حجوري على رسلك فإنك قد فقت أهل البدع والأهواء، وما تزال في زيادة، أربع على نفسك واتق الله، فإنك لم تقل هذا في أهل البدع ولا ربع معشاره .

فإنك القائل في ثنائك على شيخك ووالدك الشيخ الوصابي هذا الثناء العطر الذي قلته عن اعتقاد وصدق فمن فيك ندينك :

(فوفد علينا في هذه الليلة المباركة ضيف عزيز كريم، ووالد مبارك، له منّةٌ على طلاب العلم، وعلى مشايخ السنة :

تدريساً، وتوجيهاً، وتعليماً، ونصحاً، ودعوةً، وتمسكاً، وثباتاً على الحق، ذلك الشيخ الجليل الذي شاب رأسه،ولحيته، وهو يخوض غمار الدعوة السلفية، كما تقدم ذكره، على خير وثبات، من لدن معهد الحرم، وبين يدي شيخنا رحمة الله عليه، وهو طالب ومدرس، إلى آخر ما له من الفضائل .

مع الأدب الجمّ، ومع كذلك أيضاً، التواضع الكثير الخضمّ، الذي منحه الله إياه، وهذه والله، إنها من أسباب الرفعة للعبد، الاستمساك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه

وعلى آله وسلم، مع التواضع لله سبحانه ولأهل العلم، والمحبة كذلك لطلابه، والنصح لهم .

أعني بهذا: الوالد المبارك الذي أنا أحد من له مِنَّةٌ عليّ في التدريس في :

1- شرح الطحاوية، وفي

2- الرسالة للإمام الشافعي، وفي

3- الدراري المضيّة، وفي

4- شيء من الفرائض،

وما إلى ذلك مما لا أستطيع شكره على ذلك إلا أنني أسأل الله أن يعينني أن أبقى داعياً له، كما وفقني الله وأسأل الله الثبات على ذلك، أن بقيت داعياً لشيخي الجليل المبارك العلامة النحرير مقبل بن هادي الوادعي رحمة الله عليه.

فنعم، هو ذلك الشيخ / محمد بن عبد الوهاب الوصابى العبدلي حفظه الله ورعاه، وأهلاً وسهلاً وحفظهم الله جميعاً،وأهلاً وسهلاً به، وبمن معه من أفاضل طلاب العلم، الصادقين الناصحين الثابتين على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، الذين لا تعصف بهم الرياح حيث طارت، ولا تجرفهم حيث دارت .

نعم، حيّهلا بهم، وإننا لنتمثل بهذا البيت في ليلتنا هذه معه ومع طلابه، ومع من يفد من أهل السنة الأجلاء الأفاضل الذين جنّدوا أوقاتهم وأعمارهم وحياتهم لله سبحانه وتعالى، وفي الله سبحانه وتعالى، ومن أجل الله سبحانه وتعالى، غير خائفين في الله لومة لائم، غير

مبالين بقادح أو مادح ممن أعرض عن الحق ونأى .
نعم، أتمثل بقول ذلك الشاعر :
وإذا يسّرً الإلهُ سعيداً   لأ ناسِ إنهم سُعَدَاءُ
فحيّهلا بهم جميعاً، والشيخ موجود؛ تفضل يا شيخ، تفضل الله يحفظك)أ.هـ

فأين زهدك وورعك لم نرَ منه شيء، فقد تفننت في سب الشيخ الزاهد الورع محمد بن عبد الوهاب كبير الدعوة السلفية في اليمن ما لم تقله في الزنداني، والقرضاوي، والسويدان، وعمرو خالد، وقبلهم الرافضة، والشيعة، والخوارج، وغيرهم من أهل البدع والأهواء. فلم نرَ لك فيهم جزءاً مما جعلته في شيخك وكبيرك أصلح الله حالنا وحالك.

فقد أعجبني ما قاله الشاعر اللبيب أبي واقد القحطاني حيث قال :

بحمد الله أبدأ في المقال *** وألزم ذكره في كل حالِ
وأحببُ في الإله رجالَ صدقٍ *** وأبغض جاهداً أهل الضلالِ
كيحيى ذلكَ الباغي علينا *** بفحشِ القول وبسوء المقالِ
فأشهد جازماً وبدونِ شكٍ *** بأنَّ يحيى أفاكٌ وغالِ
أشد تجريحاً وأشد شتماً *** لأهلِ العلم من أهل الضلالِ
فما يصغي لنصح الناصحينَ *** ولا توجيه أصحاب المعالي
ضلالاتُ الحجوري يا أُخيَّ *** ضخام الحجم أمثالُ الجبالِ
فهل من توبةٍ مما جناهُ *** من الإفسادِ أو سوء الفعالِ
أصول الجرح مفتقرٌ إليها *** وبالتجريح دوماً في انشغالِ
فما عساهُ بالتجريح يأتي *** سوى الإكثار من قيل وقالِ

لقد أكثرت يا يحيى وربي * من التجريح بالوهم الخيالي**
ظنونٌ في خيالك تشتهيها * تقودُ بكَ إلى سوءِ المآلِ**

مع أحد أفرادك الذين تؤزهم إلى هذه الفتنة أزًّا وتدعهم دعًّا

ونترك القراء الكرام وترسلهم هنا وهناك، ولولا مطالبة الكثيرين من أهل السنة في تبيين حالهم ما فعلناه لأنهم نكرات وغاية أمرهم أنهم ببغوات فلم يجلوا عالماً ولم يرحموا جاهلاً فانقطعوا لحمل رايتك الجديدة وفتنتك الأكيدة .

فمن هؤلاء الأغمار والسفهاء الأشرار المدعو :
دجال من الدجاجلة، ومحرش من :ياسر شريف الحديدي المحرشين، صاحب أيمان فاجرة كثيرة .
يوشك أن يكون الحدادي لا الحديدي لمشابهته للحدادية الجديدة عافى الله أهل السنة والجماعة منها ومنه ومن بغيه وكذبه ومكره وتحريشه .

- **فهو معروف بالكسل في الخير ونشيط في الفتن والشر والخديعة والمكر .**
- **لا يعرف في مدينة الحديدة ـ حرسها الله منه ومن شر كل ذي شرـ بطلب علم ولا بدعوة ،حتى ارتفع دخان الفتنة فأصبح يدور فيه كما يدور الحمار حول الرحى،**

وهو متشبع بما لم يعطَ لكثرة أسفاره ومشاكله، وهو يعمل في سواقة الموتورات الفترات الطويلة بدون طلب علم ولا مذاكرة تذكر، حتى يفر هارباً، من كثرة المشاكل التي يقوم بها مع إخوانه من أهل السنة والجماعة من تبديع، وتفسيق، وتحزيب، إلى غير ذلك من الشرور التي عرفت عنه، وهو تلميذ أضرَّ بشيخه الحجوري وأرداه في مهاوٍ سحيقة، وقد وفق الشاعر اللبيب في رده عليه حيث قال في وصفه :

وياسر معروف بتقليد شيخه بغير بيان كان للناس باديا

- فهو صاحب مراء، وجدل حتى على الباطل، وهو كثير الخصومة مع إخوانه .
- وله أيمان فاجرة ومنها: أنه أقسم بالله أن الشيخ محمد يقول أن التلفاز نعمة من نعم الله، فلما أُنكر عليه ذلك دق صدره وقال: "وعليَّ بالإثبات" كما هي عادته عند كل كذبة يعجز فيها .

"شنشنة نعرفها من أخزم"

فانظر أخي الكريم هذه الشنشنة وكيف أنّ الشيخ محمد بن عبد الوهاب هز عرش الحجورية المعروفة بالكذب، عند أن أخرج رسالته"مفاسد التلفاز والدش" المباركة والتي كانت قبل ظهور هذه الكذبة، وفيها ما فيها من الخير الكبير، والنفع للناس، والتحذير من الخطر المستطير من التلفاز والدش، فبقى القوم على مذهب

"عنزة ولو طارت" .

فبدلاً من الندم، والاعتراف بالخطأ، والاستحياء، والخجل، من أقوالهم وكذباتهم، التي يفترون بها على الشيخ المبارك، قام (إمام الثقلين!!) الحجوري، ومن معه من (الأقحاح!!) المقلدة له، بالقول أن رسالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فيها مجون، ويا ليت الأمر توقف عند ذلك، بل قال الحجوري: أن الشيخ محمد بن عبدالوهاب "ماجن ".

((يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَه)) .

فيريد الحجوري الذي هو (الكتاب والسنة!!)، أن يغطي هذه الكذبة، بهذه الشنشنة، التي لم تزد الحجوري إلا وبالاً، وخزياً، وفضيحة .

فأقول: ما أشبه الحجوري بأصحاب السياسة، والحذلقة، وهذا لأنه قد تأثر بالقراءة في كتب سير الملوك وغيرها، الذين يغطون الفضيحة بحدث جديد، حتى يُخرجوا أنفسهم من الورطة التي كانوا فيها .

فيريد الحجوري أن " يُغَطِي عَيْنَ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي نِصْفِ النَّهَارْ "،

"خابوا وخسروا" .

• وفي اجتماع علماء الدعوة السلفية في دماج قبل اجتماع معبر المشهور والذي أمر الحجوري بالبول عليه، قام السخيف ياسر بإخراج ورقه فيها دفاع عن الشيخ

محمد والطعن والتحريش بين الشيخ محمد والشيخ عبد الرحمن فتقول فيها بأن الشيخ عبد الرحمن قال: الشيخ محمد يطعن في الشيخين الفاضلين الشيخ ربيع والشيخ الفوزان بأنهم جواسيس .

فقال له أحد الحاضرين من الناصحين: على رسلك هذه ليست للشيخ عبد الرحمن هذه قد قالها وأشاعها السرورية عام 1425هـ، وقد رد عليهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب عام 1426هـ في محاضرة له في بيت الفقيه عريش السرورية ووكرها، وأثنى فيها على جميع مشايخ الدعوة السلفية في اليمن، والسعودية، وبالأخص الشيخين الإمامين ربيع والفوزان حفظ الله الجميع .

فأقول: لعل هذا من تأثره بدق الطبول عند الإخوان المفلسين، فهو متعصب مفلس في الحقيقة .

والعجب كل العجب !! أن اليقين في هذه المسألة ما هو معروف، ومنقول، ومقروء، ومسموع عن الشيخ محمد وهو المدح، والثناء على مشايخ الدعوة السلفية في أصقاع الدنيا، وأرجاء المعمورة، فله ثناء على الشيخ ربيع، والشيخ الفوزان، والشيخ النجمي، والشيخ الجابري، والشيخ الجامي وغيرهم، فهذا هو اليقين، المتواتر، المشهور، الثابت، المقيد، عن الشيخ محمد في مجالسه الخاصة، والعامة، وفي محاضراته، ودروسه، وخطبه قبل أن يعرف هؤلاء، وأمثالهم السنة، والدعوة السلفية .

• وقفة : فكيف يذهب هؤلاء وراء الظن، والشك، والتقولات، والافتراءات، فأين مصادر الشريعة التي يزعمون، وأين أصول الدين التي بها يصيحون، أم هي غير واردة في كبيرنا ووالدنا سماحة الشيخ محمد بن عبد الوهاب حفظ الله الجميع،

قال تعالى :

((وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا)) ،

وقال تعالى :

((إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُو بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ)) .

• والعجيب أن الحجوري يذكرها في شريطه "نصيحة الأحباب" عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب كمأخذ عليه وأنه قال .

• والحجورية الأتباع ذكروها كزلة، وقد أعدوا لها عدتها، على شيخنا ووالدنا وكبيرنا الشيخ محمد بن عبد الوهاب، عافاه الله من ترّاهات هؤلاء المتعصبة للباطل، فقد وافقوا السرورية في هذا.

"فقد تشابهت قلوبهم" .

• له كذبات كثيرة جداً كحال الكثيرين من أبواق هذه الفتنة هداهم الله فلهم نصيب من قول رسول الله صلى الله عليه و سلم: (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من

يخالل) .
وقول القائل :
وينشأ ناشِئ الفتيان فينا   على ما كان عوده أبوه
والعرب تقول: "من شابه أباه فما ظلم " .
"والطبع يغلب التطبع" .
"فكيف يستقيم الظل والعود أعوج" .
فمثلاً وهو ليس على سبيل الحصر :
كذبته التي سطرها في رسالته البكماء(الحقائق المفصلة...) كذبة عمرة عام 1429هـ والتي قال في التناقض الثامن منها هذا الكذاب المفتري :
(فكان مما ابتلي به الشيخ محمد هداه الله سوء الظن بعلماء السنة ودعاتها....ومن أعظم ما رماهم به أنهم جواسيس ... ومن جملة الذين رماهم به الشيخ ربيع والشيخ الفوزان أنهم جواسيس مداسيس) .
افترى على رجل من علماء الدين بأنه من الجواسيس ... الخائنين فلما شاع الخبر وتفاقم الخطر قام بتكذيب الناقلين لكن الله يأبى إلا فضيحة الكاذبين .
ومما يؤكد لك أخي القارئ ذلك .
أنه في سنة 1429هـ دخل معتمراً فمر على الشيخ ربيع واعتذر منه على ما تفوه به لسانه حتى الشيخ ربيع استعظم هذه الكلمة وقال : كبيرة كبيرة يقول عني جاسوس وقد أخبرني بذلك الإخوة الذين كانوا عنده .

• وقفة :
فللعلم بأن الشيخ محمد بن عبد الوهاب حفظ الله الجميع لم يتمكن من العمرة في هذا العام 1429هـ، فليختر ياسر نعتاً مناسباً له :
(...كذاب – أفاك – مفتري - دجال)
أم أن هذا كله جائز مثل صاحبه كذاب الدعوة كمال العدني فقد:
"وافق شن طبقة" .
فأقول: أنظر أخي الكريم كيف كانت سفاهته في هذه الرسالة البكماء، التي ملئت بالكذب، والفجور، والزور، والبهتان، وقلة الأدب مع كبار العلماء، وسادات الزمان، وأئمة العصر، وكيف أن هذا الغِمر لا يتورع في ذكر ما هو مجهول بل يفتري الكذب على أهل العلم والفضل .
قال تعالى :
((إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُوْلئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ)) .
وهذه الكذبة أخي القارئ ليست الأولى في رسالته المشئومة ولكن هذا للتنبيه بما في رسالة ياسر من الكذب، والزور، والبهتان على مشايخ الدعوة السلفية .
وسوف نذكر لكم بعض سفهه في آخر رسالتنا المباركة .
وها هو السخيف يردي بشيخه كالعادة في مهاوٍ سحيقة وذلك في رسالته البكماء الثانية (إحياء الوصابي) والتي

يقول فيها :
أخبرنا شيخنا المكرم الصادق المفضال الناصح الأمين يحيى بن علي الحجوري - وكنا في منزله - حفظه الله قال: عندما ذهبت إلى الحديدة دعوة - وكان ذلك في عام (1426هـ) من شهر محرم - من عدن كنت مرهقاً جداً وحاضرت بعد المغرب وأنا مرهق - وكان المشايخ آنذاك موجودين- فبعد العشاء جلسنا مع الشيخ محمد الوصابي فقال: أريد أن أخبركم بأمر وهو أن الشيخ ربيع قال: اسحبوا يحيى من رجله من على الكرسي!!! إذا وجد البديل فقال الشيخ يحيى: الشيخ ربيع قال هذا، قال الشيخ محمد: نعم، فاستأنا جميعاً من هذا القول .
فقال الشيخ يحيى: لماذا يكيدون لي أن أدعو إلى الكتاب والسنة .
فقال الشيخ محمد الوصابي: أخبرتكم حتى تحذروا الشيخ ربيع عميل عميل جاسوس.
قال الشيخ يحيى: والله امتلأت قلوبنا على الشيخ ربيع وما استطعت تلك الليلة أن أنام إلى الفجر .
وفي جلسة المشايخ قال الوصابي أيضاً: الشيخ الفوزان جاسوس، والشيخ النجمي والشيخ زيد المدخلي غمزا منه بالعمالة .
وقد وافق بهذا الطعن أئمة السرورية في رميهم للعلماء بالجاسوسية والعمالة .
أقول : فكيف يكون الجمع بينها وبين كلام الحجوري في

شريطه "نصيحة الأحباب" الذي قال فيه :
شيخ محمد تستحق أن تقدم للمحاكمة وأنت في قضيتك يا كما أشيع وأذيع بأنك تقول أن الشيخ ربيع والشيخ الفوزان جواسيس ومداسيس والمشايخ شاهدون على ذلك .
وبين موقفه مع ذلك الناصح في اجتماع العلماء كما سبق فاستحِ على نفسك من هذه الكذبات، والإفتراءات، ومن هذه الويلات، كذب وزور بقلمك اتقِ الله في نفسك وشيخك .
وهذه الرسالة بتقديم الحجوري فأي عقلٍ هذا وأي علم، نترك القول للقراء الكرام .
- **فالحجورية هم أصحاب .**

"عنزة ولو طارت"
فتارة ينسبونها إلى الشيخ المبارك عبد الله بن مرعي، استنكاراً عليه، ودفاعاً عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب حماه الله .
وتارة إلى الشيخ الفقيه عبد الرحمن بن مرعي، استنكاراً عليه، ودفاعاً عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب حماه الله .
وتارة ينسبونها إلى الأخ أبي مالك الرياشي، استنكاراً عليه، ودفاعاً عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب حماه الله.
وتارة ينسبونها بأنها أشيعت وأذيعت عنه كما فعل الحجوري ولكن أصبحت اتهاماً على الشيخ محمد بن عبد الوهاب حماه الله .

وتارة يزاد فيها عدد المشايخ كالجابري والنجمي وزيد المدخلي وغيرهم اتهاماً على الشيخ محمد بن عبد الوهاب حماه الله .

وها هي اليوم في ثوبها الجديد وهي من الحجوري نفسه ،أنه سمع ذلك منه، اتهاماً على الشيخ محمد بن عبد الوهاب حماه الله .

فأقول: انظر إلى الفجور والكذب كيف يصل بأهله .

قال تعالى:

((وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ)) .

وعلى هذا نقول ونرفع بها أصواتنا، وندوي بها في السهل والجبل والأرض والفضاء نصرخ بالفرقة الحجورية وعلى رأسهم الحجوري نفسه :

قال تعالى :

((... قُلْ هَاتُواْ بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ)) .

ويقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (البينة على المدعي واليمين على من أنكر)) .

وبقول القائل:

والدعاوى إذا لم تقم عليها بينات أبناؤها أدعياء

فأين الدليل على هذا الهراء ؟

وأين البينة على هذا الإفتراء ؟

وأين الحجة على هذا العواء ؟

نحن نسير في دعوتنا عقيدة، ومنهجاً، وسلوكاً، ومعاملة، ومخاصمة على البينة والبرهان وعلى الدليل الصحيح .

فلن نقبل منكم دعوى حتى تكون موثقة وبالدليل مدعمة فأين نجد ما ذكرتم عن العلامة الوصابي هاتوا لنا مقروءاً أو مسموعاً ينافي اليقين الذي نحن عليه والمتواتر الذي نعرفه والمشهور الذي نلمسه عن العلامة الوصابي في ثنائه البديع على مشايخ الدعوة السلفية وعلمائها وأئمتها رحم الله أمواتهم حفظ الله أحيائهم .

وبما أن الفرقة الحجورية وشيخها قد أحالوا على مشايخ الدعوة السلفية في اليمن فنقول هاتوا برهانكم واسعفونا بشهادتهم واتحفونا بكلامهم وهيهات .

"ففاقد الشيئ لا يعطيه"

وما أراكم تسيرون إلا على القاعدة العوجاء

"احكم ثم استدل"

- فهو صاحب غمز ولمز يغمز الشيخ محمد بن عبد الوهاب قبل هذه الفتنة .

فقال ذات مرة متفاخراً بنفسه، وهذا هو دأبه ومعروف عنه التفاخر: قد استفدت في دماج في شهرين ما لم أستفده في الحديدة في سنتين .

فقال له أحد الحاضرين وقد تفطن لهذا الغمز: أنت يا ياسر في الحديدة سواق (موتور) لست بطالب علم .

فقال : أنا لا. أنا اقصد. وذهب يبرر له مخرجاً، فخنس المسكين .

- قصة طرد ياسر من دماج : فقد تمادى ياسر في سفهه وبغيه حتى أخرج أبياتاً شعرية فيها سفه وطعن وغمز

ولمز تارة بالتصريح وتارة بالتلميح إلى غير ذلك من تراهات هذا الغِمر الحاقد الحاسد حتى قام الحراس على إثرها بطرده من دماج هو ومجموعة من شعراء الحجوري الطاعنين في دعاة المنهج السلفي، فما كان من الحجوري إلا أن رمى تلك المشدة كعادة أصحاب القبائل والوجاهات للحراس الأفاضل حتى لا تنكسر شوكته من إثر ذلك الطرد والإبعاد لأنه هو الذي قد زج بهم في هذا السفه .

فما كان منهم إلا أن وافقوا على تطبق وصية الشيخ مقبل رحمه الله التي قال فيها: (وإياكم أن تختلفوا دعوا الأمر في مسألة الطرد لأحمد الوصابي والشيخ يحيى والحراس) .

فمن كذبات ياسر السخيف فيها أنه قال :

لقد حزن الحراس كثيراً وقالوا نحن غير راضيين على طردك لكن ...

وقال: ألقيت هذه الورقة بدون علم الحراس وقرأها شخص ...

- **فمن سفهه التي سطرها في رسالته البكماء (الحقائق المفصلة...) في شيخنا ووالدنا وكبيرنا محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي :**

1- فإني أقولها لك وبكل صراحة لعلك ما تدري ما يخرج من رأسك .

2- فإن الناظر في أحوالك...يرى تناقضاً ظاهراً وتحايلاً ماكراً واضطراباً حائراً .
3- فأعجب يا أخي إلى هذا الرجل كيف ينتقل من معصية إلى أخرى فيعيش بين التلبيس والكذب ...
4- فيا شيخ محمد كفاك تلبيس وتعمية وأن تضرب الشريعة بعضها ببعض .
5- سفهه في شعره في أخر الرسالة:

جنا على نفسه المسكين حين بدا *** منه على الدين تبديل وتغيير
وشذ عن دعوة عظمى وحاربها *** بغيا وعدوا وذاك الحرب مشهور
وظن حمقاً بأن الدعوة انهزمت *** من حربه ونما في الصف تشطير
وقام يبني على الأوهام معركة *** وما درى أنه غر ومغرور
يا أيها الغر لا تطلب مواجهة *** فإن مثلك في الهيجاء مأسور
فلست كفو ليحيى في مواجهة *** وهل يصارع ليث الغاب صرصور؟
وإن تعد عدت واجعلها مصارعة *** وصاحب الحق في الميدان منصور

فهذا أخي القارئ الكريم ليس على سبيل الحصر فإنه كما قيل :
"تلك العصا من تلك العصية وهل تلد الحية إلا حوية"
"فمن شابه أباه فما ظلم"
فياسر لم يطلب العلم إلا عند الإخوان المفلسين وشرب منهم النهج الخارجي ثم بعد ذلك عند شيخه الحجوري وها هو كما ترى .
فنقول للحجوري: هنيئاً لك هذا الغِمر اللئيم الذي قد تكافؤنه بالمال عند بذله جهداً جهيداً كهذا .
فإنه معروف عندنا بأنه صاحب مصالح وعلى قدر

المصلحة يكون الجهد نسأل من الله السلامة والعافية .

تنبيه :
ذكر حال ياسر المعيشي لبيان كذباته وليس فيها السخرية على حاله. نسأل الله السلامة والعافية .
فقد قال الإمام أحمد: (الفقر أشرف من الغنى)
فهذه الرسالة قصدت منها الدفاع عن علماء الدعوة السلفية وأهل الفضل والخير والصلاح من السلفيين، وذلك لتعدي الحجوري وأذنابه عليهم، فإن حسن حال المتعدي فبها ونعمت، وإن أصر على حاله المتردي فله عندي "المشناق" وفيه بيان السرقات والنصب وغيرها التي في الدار.
وفي كل عدد سوف يكون لنا مقدمة قدر المستطاع نناقش فيها حال الحجوري وأتباعه نسأل من الله التوفيق والسداد .

وأخيراً أقول لك ولشيخك :
وليس العلم في الدنيا بفخر *** إذا ما حل في غير الثقات
ومن طلب العلوم لغير ربي *** محال أن تراه من الهداة
"فإن عدتم عدنا"
و"على نفسها براقش تجني "
كتبه الفقير إلى ربه
عابد السلفي

في ليلة الأربعاء 10جمادى الآخرة 1430هـ
كان الله في عونه